

Distr.: General
31 July 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع
بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بجميع جوانبه
٢٠-٩ تموز/يوليه ٢٠٠١

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠١ موجهة إلى أمانة مؤتمر الأمم
المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الثقيلة والأسلحة الخفيفة بجميع
جوانبه من البعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى أمانة مؤتمر الأمم المتحدة
المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بجميع جوانبه، المنعقد في
نيويورك في الفترة من ٩ إلى ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠١، وتشرف بأن ترفق طيه البيان التالي
الذي أدلى به اليوم السيد ألون بار، ممثل إسرائيل في المؤتمر.

بداية، اسمحوا لي أن أنقل تهاني وفد بلدي الحارة إلى السفير ريبس لتحليه بالصبر
وتوجيهه والجهود الكبيرة التي مكنتنا من التوصل إلى نص برنامج العمل المتفق عليه.

وترحب إسرائيل باعتماد برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة
والأسلحة الخفيفة بجميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه. وتعكس هذه الوثيقة الهامة الطريقة
الخطيرة التي ينظر فيها المجتمع الدولي إلى مشكلة تصنيع الأسلحة الصغيرة والاتجار بها ونقلها
غير المشروع، والمشاكل الإنسانية الحادة التي تنجم عنها وتتفاقم بسببها. وبما أن الأفراد
والدول على حد سواء يتحملون النتائج الخطيرة للإرهاب والجريمة المنظمة، التي يوجهها
ويساعدها الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والذخيرة والمتفجرات، فإن جهود المجتمع
الدولي ضرورية وحيوية على حد سواء.

ويعد برنامج العمل خطوة رئيسية، ولكنه لا يشكل بأي حال الخطوة النهائية التي
يجب أن تقوم بها الدول. ويأمل وفد إسرائيل أن تنفذ الالتزامات السياسية الواردة في هذا

النص بشكل عام وبإخلاص وبسرعة، وأن يتم مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة باستمرار على الصعيدين الوطني والدولي وبأقصى درجات المثابرة.

إلا أن إسرائيل تعرب عن أسفها للإشارة الواردة في برنامج العمل إلى مبدأ تقرير المصير وتتنصل منه، والذي يهدف إلى خدمة مصالح سياسية ضيقة لبعض المشاركين. ونرى أن الإشارة إلى هذا المبدأ يقع خارج نطاق ولاية المؤتمر ويمكن فهمه خطأ بأنه يضيف الشرعية على الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة واستخدامها مما يستجلب الإرهاب بذريعة تقرير المصير.